بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تؤكد فيه أن الاتفاق الذي أبرمه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مع ممثلي وعناصر الإرهاب اليهودي، يكشف حقيقته ومواقفه، ويميط اللثام عن عمق عنصريته وتمسكه بالاحتلال ومعاداته للسلام*

٢٠٢١/٢/١١

الإتفاق الذي أبرمه نتنياهو مع ممثلي وعناصر الإرهاب اليهودي يكشف حقيقة نتنياهو ومواقفه، ويميط اللثام عن عمق عنصريته وتمسكه بالإحتلال ومعاداته للسلام، ويضع حداً نهائياً لحملاته الدعائية الكاذبه وأسطواناته المشروخه التضليلية للقادة والمسؤولين الدوليين بشأن أية مواقف يتغنى بها فيما يتعلق بالسلام واستعداده للتفاوض مع الجانب الفلسطيني. إن اختيار نتنياهو الإنغماس في تحالف مع سموتريتش الذي يمثل شبيبة التلال، وبن غابير الذي يمجد المجرم باروخ جولد شتاين وأفكار كهانا العنصرية، يأتي في إطار توجهات ومواقف نتنياهو لضم الأرض الفلسطينية المحتلة وتعميق الإستيطان وعبرها يتم تحفيز عناصر التطرف والكراهية والعنصرية وشرعنتها جميعا، من خلال تكريس شرعنة تيارات الإرهاب اليهودي التي تمثل هذه التوجهات، خطوة نتنياهو هذه تفصلنا أيام قليلة عن الذكرى الـ ٢٧ لمجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف التي ارتكبها الإرهابي المجرم باروخ جولد شتاين.

لم يرغب نتنياهو في تبذير أصوات اليمين الإرهابي المتطرف بحيث ضغط بشكل كبير على قيادات هذه العناصر الإرهابية والمعروفة بالأوساط الإسرائيلية إنها تنتمي للفكر الإرهابي اليهودي وتمثل استمرارية له، خاصة وأن هذه الأفكار صنفت في فترة سابقة كإرهابية من قبل دولة الاحتلال نفسها. لم يكتف نتنياهو بإنقاذ هذه الأصوات ودفعها للتنافس على مقاعد في الكنيست من أجل إعطائها لاحقاً دور في صنع السياسات الإسرائيلية اتجاه الفلسطينيين، او في تركيبة أي ائتلاف حكومي قادم، لم يكتف بذلك وإنما صاغ اتفاقية بين الليكود وهذه القائمة على فائض الأصوات دون غيرها، مما يشير للمراقبين إلى تقارب في وجهات النظر، المفاهيم، والأيدولوجيات، ما بين تلك القيادات وقواعدها حول ما يفكرون به، وما ينوون عمله في حال فوزهم في الانتخابات.

إذن سقطت آخر الأقنعة عن وجه المراوغ بنيامين نتنياهو، وعلى المجتمع الدولي والمسؤولين الدوليين والأمميين التعامل مع نتنياهو وفقاً لحقيقة تفضيله التعاون ممثلي الإرهاب اليهودي، خاصة وأن تحالفه الأخير يفسر بشكل قاطع جميع الإنتهاكات والجرائم التي ترتكبها دولة الإحتلال وأذرعها المختلفة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته ومنازله

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/ps11221

ومزروعاته وجميع مقومات صموده في أرض وطنه، ويدلل بشكل قطعي على أن حكومات نتنياهو المتعاقبة هي المسؤولة بشكل مباشر عن تلك الإنتهاكات والجرائم، وعن تعميق وتوسيع الاستيطان وتهويد القدس ومحاولة أسرلة المناطق المصنفة "ج"، بما يؤدي إلى إغلاق الباب نهائيا أمام أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، ذات سيادة، متصلة جغرافياً، بعاصمتها القدس الشرقية تجسيداً لمبدأ حل الدولتين في إطار أية عملية سلام محتملة.

من جانب آخر، هذا الاتفاق بحد ذاته يجب أن يحفز المدعية العامة للجنائية الدولية لتسريع اتخاذ قرارها المنتظر بفتح تحقيق رسمي فيما ترتكبه دولة الإحتلال ومستوطنيها من جرائم، ومع من يقف خلفها من قادة عسكريين أو سياسيين أو أمنيين أو مستوطنين. إن هذا الإتفاق أيضا يعطي دلالة كبيرة على أن رأس الهرم السياسي في إسرائيل يتباهى بتعاونه العلني مع هذا التيار، حتى لو كان هذا التعاون مخصوراً في هذه المرحلة بالإنتخابات، لكن لم ينف نتنياهو إمكانية أن يضم هذا التيار إلى إئتلافه الحكومي. وعليه، يجب على مكتب المدعية العامة أخذ هذا التطور الخطير بعين الاعتبار في ضرورة الإسراع بفتح التحقيق، أو إعطاء هذا الاتفاق حيزاً كافياً في تحقيقاته.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/